

تفسير البغوي

96 - { قال بصرت بما لم يبصروا به } رأيت ما لم يروا وعرفت ما لم يعرفوا .

قرأ حمزة و الكسائي : { بما لم يبصروا } بالتاء على الخطاب وقرأ الآخرون بالياء على الخبر { فقبضت قبضة من أثر الرسول } أي من تراب أثر جبريل { فنبذتها } أي ألقيتها في فم العجل .

وقال بعضهم : إنما خار لهذا لأن التراب كان مؤخذا من تحت حافر فرس جبريل فإن قيل : كيف عرفه ورأى جبريل من بين سائر الناس ؟ .

قيل : لأن أمه لما ولدته في السنة التي يقتل فيها البنون وضعتة في الكهف حذرا عليه فبعث الله جبريل ليربيه لما قضى على يديه من الفتنة .

{ وكذلك سولت } أي زينت { لي نفسي }